فجلس سليمان عليه السلام ينظر في قفاه ويتفكر فيما قاله ثم قال للريح امضي بنا فمضت به قال ا رخاء حيث أصاب قال : الرخاء التي ليست بالعاصف ولا باللينة وسطا قال ا تعالى غدوها شهر ورواحها شهر سورة سبأ 12 ليست بالعاصف التي تؤذيه ولا باللينة التي تشق عليه .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن سلمان بن عامر الشيباني Bه قال : بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " أرأيتم سليمان وما أعطاه ا تعالى من ملكه فلم يكن يرفع طرفه إلى السماء تخشعا حتى قبضه ا تعالى " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ما رفع سليمان عليه السلام طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه ا تعالى ما أعطاه " .

وأخرج أحمد في الزهد عن عطاء Bه قال : كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص بيده ويأكل خبز الشعير ويطعم بني إسرائيل الحواري .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن المنذر وابن عساكر عن صالح بن سمار Bه قال : بلغني أنه لما مات داود عليه السلام أوحى ا تعالى إلى سليمان E " سلني حاجتك قال : أسألك أن تجعل قلبي يخشاك كما كان قلب أمي وأن تجعل قلبي يحبك كما كان قلب أبي .

فقال : أرسلت إلى عبدي أسأله حاجته فكانت حاجته أن اجعل قلبه يخشاني وأن أجعل قلبه يحبني لأهبن له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده قال ا تعالى فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والتي بعدها مما أعطاه وفي الآخرة لا حساب عليه " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله فسخرنا له الريح .

قال : لم يكن في ملكه يوم دعا الريح والشياطين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن Bه قال : لما عقر سليمان عليه السلام الخيل أبدله ا خيرا منها وأمر الريح تجري بأمره كيف يشاء رخاء قال : ليست بالعاصف ولا باللينة بين ذلك .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله تجري بأمره رخاء قال : مطيعة له حيث أراد